Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

21-12-2025

▪ أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- قال الرئيس "أحمد الشرع" في كلمة عبر الفيديو إلى المشاركين في حملة "حلب ست الكل": حلب كانت بالنسبة لنا شيئاً عظيماً، وكانت المفتاح والبوابة لكل سوريا، وهي البوابة الاقتصادية التي ستنهض من خلالها، بعد رفع العقوبات عن سوريا والانفتاح عليها، ستكون لحلب المكانة الأولى إقليمياً وليس فقط محلياً، وستكون هي البوابة الأساسية للنشاط الاقتصادي والتجاري في كامل سوريا، يجب أن نقضي على الفقر في حلب، ثم ننتقل إلى باقي المحافظات حتى نرفع الفقر عن أهل سوريا بشكل كامل، سوريا تحولت من بلد يقاد من خلال أفراد، إلى شعب يقود البلد، ودوركم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي مهم على مستوى كل سوريا، نتمنى أن تبقى عيونكم على حلب في بنائها وتطويرها، وألا تختتم هذه الأعمال الخيرية، فحلب قدمت الكثير في الثورة السورية المباركة، وعندما أقول حلب أقصد الريف والمدينة معاً.
- أكدت وزارة الخارجية السورية في بيان صادر عنها، التزام الجمهورية العربية السورية الثابت بمكافحة تنظيم "داعش" ومنع أي وجود لملاذات آمنة له على الأراضي السورية، وذلك في أعقاب الضربات الجوية والعمليات العسكرية التي تشهدها البلاد ضد التنظيم الإرهابي، وأعربت الوزارة عن التعازي الحارة لعائلات ضحايا رجال الأمن السوريين والأمريكيين الذين لقوا حتفهم في الهجمات الإرهابية التي وقعت في تدمر وشمال سوريا الأسبوع الماضي، معتبرة أن الخسائر البشرية التي طالت الجنود السوريين والأمريكيين تبرز ضرورة تعزيز التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب، وجاء في البيان: "تؤكد الجمهورية العربية السورية التزامها الثابت بمكافحة تنظيم داعش وضمان عدم وجود ملاذات آمنة له في الأراضي السورية. وستواصل تكثيف العمليات العسكرية ضد التنظيم في جميع المناطق التي يهددها"، مشددة على أهمية تنسيق الجهود مع المجتمع الدولي في هذا الإطار، وختمت وزارة الخارجية دعوتها بالقول: "تدعو الجمهورية العربية السورية الولايات المتحدة والدول الأعضاء في التحالف الدولي إلى الانضمام إلى دعم جهود الجمهورية في مكافحة الإرهاب، بما يسهم في حماية المدنيين واستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة".
- أكد رئيس مجلس مفوضي هيئة الأوراق والأسواق المالية "عبد الرزاق قاسم"، أن الهيئة بدأت العمل على إعداد تشريع خاص بصناديق الاستثمار بعد سنوات طويلة من غياب هذا النوع من الأدوات المالية ومنع تداوله في السوق السورية، وأوضح أن هذه الخطوة تشكل مدخلًا أساسيًا لتحديث السوق المالية وتنويع مصادر التمويل وجذب رؤوس الأموال ورفع كفاءة السوق بما ينسجم مع متطلبات المرحلة الاقتصادية

المقبلة، وأشار إلى أن مشروع قانون الصناديق الاستثمارية يعد أولوية قصوى لدعم تمويل المشاريع المستقبلية، بالتوازي مع السعي لزيادة عدد الشركات المساهمة العامة باعتبارها ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي في سوريا، وبيّن أن خطة الهيئة ترتكز على تحديث شامل للبيئة التشريعية من خلال مراجعة وتعديل قانون إحداث الهيئة وكافة الأنظمة الناظمة لعملها، إلى جانب تطوير بيئة التداول وتنظيم سوق دمشق للأوراق المالية وفق المعايير الدولية، وذكر أن الهيئة تعمل على وضع نظام حوكمة جديد لسوق دمشق للأوراق المالية يعزز حقوق المساهمين ويضمن المعاملة المتساوية بينهم، إضافة إلى تعديل أنظمة الإفصاح بما يضمن وصول المعلومات إلى المستثمرين بوضوح وشفافية. ومع استكمال البنية التشريعية الجديدة، ستتجه الهيئة إلى إطلاق أدوات مالية حديثة تدعم توسع السوق وتزيد من جاذبيته للمستثمرين، ولفت إلى تهيئة الإطار القانوني لعمل منصات التمويل الجماعي بهدف دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب دراسة توفير محفزات تشريعية وضريبية، وربما إلزام بعض المشاريع الكبرى باتخاذ شكل شركات مساهمة عامة، بما يسهم في تعزيز حجم السوق المالية السورية وزيادة التداولات اليومية.

2. **على المستوى الدولي:**

- أعلن نواب جمهوريون في مجلس النواب الأميركي استمرارهم في متابعة الفرص التي تتيحها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ولا سيما ما يتعلق برفع العقوبات عن سوريا مع التأكيد على اليقظة حيال التزام الحكومة السورية بالشروط المحددة، ووقّع 134 نائباً جمهورياً بياناً أشار إلى أن قانون تفويض الدفاع الوطني للسنة المالية 2026 (NDAA) دخل حيّز التنفيذ في 18 – 12 - 2025، متضمناً إلغاء العقوبات المفروضة على سوريا ولفت البيان إلى أن عدداً من أعضاء الكونغرس بالتعاون مع إدارة ترامب وقيادة مجلس النواب عملوا على تضمين التشريع ضمانات تتيح إعادة فرض العقوبات تلقائياً في حال عدم التزام دمشق بالشروط الواردة في نص القانون، وشدّد النواب على ضرورة أن تصبح الانتهاكات وأعمال القتل الجماعي بحق المسيحيين السوريين والدروز والعلويين والأكراد وسائر الأقليات الدينية والعرقية من الماضي، مؤكدين التزام الكونغرس بمراقبة أداء الحكومة السورية الجديدة برئاسة "أحمد الشرع" لضمان حماية حقوق الأقليات، وأشار البيان إلى تطلع أعضاء الكونغرس خلال الأشهر المقبلة إلى تلقي دعوة رسمية لزيارة سوريا والاطلاع ميدانياً على مدى الالتزام بالشروط الأميركية ولا سيما فيما يتعلق بمعاملة الأقليات الدينية في محافظة السويداء والتأكد من عدم التفريط بهذه الشروط سواء على مستوى الرئاسة أو من قبل مجموعات عسكرية خارجة عن السيطرة، كما أعلن النواب أن لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب وبدعم من رئيس المجلس "مايك جونسون" ورئيس اللجنة "برايان ماست"

تعتزم عقد جلسة استماع مطلع عام 2026 لتسليط الضوء على التغييرات الموثقة في معاملة الأقليات الدينية في سوريا.

- وختم البيان بالتأكيد على أن التزام الحكومة السورية بالشروط المنصوص عليها في قانون تفويض الدفاع الوطني يُعد أساسياً لتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط ودعم استقرار وازدهار سوريا
- أكدت قطر والولايات المتحدة الأمريكية ضرورة دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار في سوريا وتعزيز اقتصادها، إضافة إلى مواصلة التعاون في مكافحة الإرهاب، وجاء ذلك في بيان مشترك عقب الحوار الاستراتيجي السابع بين البلدين، الذي عُقد في العاصمة الأمريكية واشنطن، بمشاركة كبار المسؤولين من الجانبين، وبحسب البيان، شدد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري "محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني"، ووزير الخارجية الأمريكي "ماركو روبيو" على أن التعاون بين الدوحة وواشنطن يشكل ركيزة أساسية لدعم السلام في الشرق الأوسط، بما في ذلك سوريا، عبر تعزيز الأمن ومواجهة التحديات الإقليمية.
- قال وزير الدفاع التركي "يشار غولر" إن تحقيق الأمن والاستقرار في سوريا يعد من أولويات الأمن القومي لتركيا، مؤكداً وجود تنسيق وثيق وتعاون قوي بين أنقرة ودمشق في هذا السياق، وأضاف أن التواصل مع الجانب السوري قد بلغ مستوى متقدماً بعد سنوات من المعاناة، مساهماً في دفع مسيرة سوريا نحو البناء والسلام وإعادة الاندماج في المجتمع الدولي، وتطرق الوزير التركي إلى اتفاق 10 – 3 – 2025، الموقع بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية، معتبراً أن دمج عناصر "قسد" في الجيش السوري يجب أن يتم وفق جدول زمني واضح وقابل للتنفيذ، واستناداً إلى خريطة طريق محددة، كما انتقد "غولر" ما وصفه بـ نهج إسرائيل في سوريا، معتبراً أنه يقوم على التحريض ضد دمشق، محذراً من أن هذه الممارسات "تُضعف التوازنات الهشّة في المنطقة وتُعمّق حالة عدم الاستقرار".
- أكد الجيش العراقي وجود تنسيق مباشر مع الحكومة السورية لمنع تسلل عناصر تنظيم "داعش" الإرهابي، وتبادل المعلومات بين الجانبين، وصرح نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الأول الركن "قيس المحمداوي" بأن هناك تنسيقاً عالياً بين جميع القطعات الأمنية في العراق، بما يشمل الجيش ووزارتي الداخلية وبيشمركة، من أجل دعم العمليات الأمنية ومنع أي تواجد للتنظيم داخل الأراضي العراقية، وأشار "المحمداوي" إلى أن التجارب السابقة أثبتت أن التحصينات وحدها لا تكفي لوقف محاولات التسرب؛ فهي قد تعوق وتؤخر التسلل، لكنها لا تحل محل المراقبة الفنية وتبادل المعلومات مع الدول المجاورة، مؤكداً أن تنسيق الجهود عبر اتفاقيات مشتركة وتبادل استخبارات يعد أمراً ضرورياً، وأضاف أن الساحة العملياتية في سوريا تؤثر بشكل مباشر على الأمن والاقتصاد والسياسة وحتى الوضع الاجتماعي في العراق، لذا فإن التعاون الأمني المشترك يجب أن يكون مبنياً على معطيات متفق

عليها لضمان فعالية أكبر في محاربة التنظيمات الإرهابية، وأوضح "المحمداوي" أن هناك تنسيقاً ميدانياً على مستوى القادة والضباط المنتشرين على الحدود العراقية-السورية، يشمل تبادل المعلومات وتسليم المطلوبين ومنع محاولات التسلل، لكنه أقر بأن هذا التنسيق لم يصل بعد إلى أعلى المستويات القيادية بين الأجهزة الأمنية المختلفة في البلدين.

- توقع رئيس بعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سوريا "غونزالو فارغاس يوسا"، عودة نحو مليون لاجئ سوري إلى بلادهم خلال عام 2026، في ظل التعافي المتسارع الذي تشهده البلاد منذ سقوط النظام السابق، وكشف "يوسا" أن نحو 1.3 مليون لاجئ عادوا بالفعل إلى سوريا منذ نهاية عام 2024، إلى جانب عودة قرابة مليوني نازح داخلي إلى مناطقهم الأصلية، ما يرفع إجمالي العائدين إلى أكثر من 3 ملايين شخص خلال فترة وجيزة، وأوضح أن وتيرة العودة تعكس تغيّراً في المزاج العام، إذ بدأ شعور الأمل يحل مكان الخوف الذي خيّم على المجتمع السوري لأكثر من 14 عاماً، مشيراً إلى أن عمليات العودة تتم بشكل طوعي، دون تدخل أو إجبار.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- أكد رئيس الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش السورية "عامر العلي" أنّ مكافحة الفساد خيار استراتيجي لا رجعة فيه، وأساس لإعادة بناء الدولة على قواعد الحكم الرشيد وسيادة القانون في سوريا، وخلال كلمة ألقاها في الدورة الـ 11 لمؤتمر الدول الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة بيّن "العلي" أن مشاركة سوريا في هذا المؤتمِر، بصفتِها عضواً مراقباً، تأتي في مرحلة مفصلية من تاريخها المؤسسي، وتعكس توجهاً واضحاً وجاداً للحكومة السورية الجديدة، نحو إرساء منظومة متكاملة للنزاهة والشفافية والمساءلة، وأشار "العلي" إلى أن الدولة السورية تسلّمت مؤسسات متهالكة، تعاني من فساد بنيوي ترسخ خلال عهد النظام البائد الذي أضعف الإدارات العامة، وهمّش معايير الكفاءة والاستحقاق، وقوّض آليات الرقابة والمساءلة، وحول الفساد من حالة فردية إلى منظومة متكاملة، أثّرت سلباً على ثقة المواطن بالمؤسسات، وتراجع موقع سوريا على مؤشرات النزاهة والشفافية الدولية، وختم "العلي" كلمته بالتأكيد على التزام سوريا بالشراكة مع الدول والمنظمات الدولية، وانفتاح الدولة السورية على الشراكة مع الدول والمنظمات ذات الصلة، والاستفادة من البرامج الفنية والتدريبية المتخصصة، لافتاً إلى أن سوريا تعمل حالياً على استكمال مسار المصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والالتزام بها.
- بحث وفد الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش برئاسة "عامر العلي" مع الوفدين العراقي واللبناني المشاركين في أعمال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة

الفساد الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة، آليات التعاون والتنسيق المشترك في مجالات مكافحة الفساد واسترداد الأصول.

- انطلقت في العاصمة الأردنية عمّان اليوم أعمال الدورة العادية السادسة والسبعين للمجلس التنفيذي للهيئة العربية للطاقة الذرية، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء بينها سوريا، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- أعلنت وزارة الاقتصاد والصناعة عبر الإدارة العامة للتجارة الداخلية وحماية المستهلك عن مواصلة دوريات حماية المستهلك جولاتها الرقابية المكثفة على المخابز العامة والخاصة في مختلف المناطق، وذلك في إطار الجهود المبذولة لضمان جودة الخبز وسلامته والالتزام بالمعايير الأساسية المعتمدة في إنتاجه، باعتباره سلعة استراتيجية تمس الأمن الغذائي للمواطنين.
- نظمت محافظة إدلب جلسة تعريفية بالإنجازات التي تحققت خلال العام، وخططها المستقبلية للعام المقبل، والاستماع إلى ممثلي المجتمع المحلي حول الواقع الخدمي وتطويره، وذلك بحضور محافظ إدلب "محمد عبد الرحمن" ومستشار رئاسة الجمهورية للشؤون الإعلامية "أحمد موفق زيدان" وشخصيات رسمية وشعبية وإعلامية.
- أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي في سوريا أن أعمال تحديث منظومة الملاحة الجوية في مطار دمشق الدولي بلغت مراحلها الأخيرة، بعد أكثر من شهرين من العمل المتواصل، وتشمل تركيب نظام هبوط آلي ورادار حديث.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- توغلت دورية إسرائيلية انطلاقاً من تل "أحمر غربي"، وسلكت طريق قرية "كودنة"، وصولاً إلى قرية "عين زيوان"، حيث أقامت حاجزاً مؤقتاً وسط القرية، وقطعت الطريق الواصل بين "عين زيوان" وقرية "سويسة"، قبل أن تغادر المنطقة، وتوغلت قوة أخرى من الجيش الإسرائيلي داخل قرية "العجرف" بريف المحافظة الأوسط، حيث قامت بنصب حاجز مؤقت في القرية، وعملت على إيقاف المارة وتفتيشهم، قبل أن تنسحب، وتوغلت دورية إسرائيلية انطلاقاً من نقطة العدنانية باتجاه قرية "أم العظام"، سالكة الطريق المحاذي لسد "المنطرة"، وصولاً إلى قرية "السعايدة" في ريف القنيطرة الشمالي.

- أغلقت مجموعة من أهالي قرية "كويا" في منطقة "حوض اليرموك" بريف درعا الغربي، بالحجارة بالكامل، أحد الطرقات المؤدية إلى القرية، والذي حاولت القوات الإسرائيلية الدخول منه باتجاه القرية سابقًا من قاعدتها العسكرية في ثكنة الجزيرة قرب قرية "معرية".

2. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- أحبط الجيش الأردني محاولة تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة محملة بواسطة بالونات موجهة بأجهزة بدائية الصنع على الحدود مع سوريا.

3. **ملف الدروز (السويداء):**

- دارت اشتباكات بين الأمن الداخلي والحرس الوطني على محور "المنصورة" في محافظة السويداء، وقالت مصادر محلية إن الصوت الذي سمع بالمحور الغربي ناجم عن استهداف قرية "المجدل" في درون مذخر معادي، وبينت أن أصوات الرمي المسموعة بمحور "عتيل" هو نتيجة تعامل قوات الحرس الوطني مع تحركات مشبوهة، كما وقع انفجار على طريق "الرحى" ناجم عن إلقاء قنبلة من قبل شخص كان يستقل دراجة نارية، ولاذ بالفرار فور الحادث، بينما تداولت صفحات محلية في السويداء فيديو يزعم قيام الأمن الداخلي بحرق منازل في قرية "المزرعة" بريف السويداء الغربي.
- شهدت ساحة الكرامة في وسط مدينة السويداء وقفة احتجاجية شارك فيها عشرات المواطنين للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين والمغيبين قسرياً.

4. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- قُتل شخصان وأُصيب ثلاثة آخرون بجروح متفاوتة جراء حادثة إطلاق نار وقعت في بلدة "الصبورة" بريف حماة الشرقي (وهي تجمع للعلويين والإسماعليين)، نفذها أشخاص مجهولو الهوية في شارع السوق وسط البلدة، ما أدى إلى حالة من الخوف بين الأهالي،
- أقامت قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية، الأحد، حفلاً لتخريج دفعة جديدة من المنتسبين إلى صفوف الأمن الداخلي، ضمن برامج التأهيل والتدريب، وذلك بحضور قائد الأمن الداخلي في المحافظة العميد "عبد العزيز هلال الأحمد"، وعدد من الشخصيات الرسمية.

5. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- أكد القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" أن عام 2026 سيشكّل انطلاقة جديدة لقواته، نافياً ما يُروَّج له حول قرب نهايتها مع انتهاء مدة اتفاق 10 – 3 - 2025 بين "قسد" والحكومة السورية، وقال "عبدي" إن هناك من يروّج لانتهاء دور "قسد" بانتهاء عام 2025، إلا أن الحقيقة هي العكس تماماً، مضيفاً: "نهاية هذا العام ستكون بداية جديدة، لا نهاية، وسننجز في العام المقبل قضايا مهمة تعزز موقعنا وتخدم شعبنا".

- أصدرت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية بياناً أعربت فيه عن تقديرها العميق للقوات الأميركية وقوات التحالف الدولي على الضربات الجوية والصاروخية الدقيقة التي استهدفت أوكار تنظيم "داعش" في سوريا خلال الساعات الماضية، مؤكدة أن هذا الدعم الحيوي أسهم في منع التنظيم من إعادة تنظيم خلاياه واستعادة نشاطه التخريبي، وجاء في البيان أن التجربة أثبتت أن الحرب على الإرهاب لا يمكن أن تتوقف أو تتباطأ، مشيراً إلى أن تنظيم "داعش" ما يزال يمثّل تهديداً مباشراً لأمن واستقرار المنطقة، ويعمل على استغلال أي فراغ أمني أو تراخٍ في الجهود العسكرية. ولهذا السبب شددت القيادة على أهمية استمرار العمليات العسكرية المشتركة حتى القضاء الكامل على التنظيم وقدراته، وأشار البيان إلى أن قوات سوريا الديمقراطية نفذت خلال العام الجاري مئات العمليات الأمنية والعسكرية ضد خلايا التنظيم، وتمكنت من اعتقال قيادات خطرة وتفكيك مجموعات نشطة، مستفيدة من الدعم المباشر للتحالف الدولي بما في ذلك الإسناد الجوي والمعلومات الاستخباراتية، مؤكداً أن التنسيق المشترك وتبادل المعلومات أثبت فعاليته، وأن الشراكة الفعالة تمثل السبيل الوحيد لإزالة التهديد الإرهابي، وختم البيان بتأكيد التزام قوات سوريا الديمقراطية بمواصلة الحرب على تنظيم "داعش" والدفاع عن الاستقرار وحماية المدنيين، مع التمسك بتطوير التعاون مع كافة الأطراف التي تحارب الإرهاب بما يخدم أمن المنطقة والعالم.
- عثر على جثة عنصر من تنظيم PKK داخل منزله في مدينة "المالكية" شمالي الحسكة.
- اعتقلت "قسد" أحد وجهاء قبيلة جيس في الرقة "خالد المطر" المعروف بـ "أبو الباز" دون معرفة الأسباب.
- منعت "قسد" إدخال جثمان "يوسف خليل المداد الناصر" إلى بلدة "ذيبان" شرق دير الزور، مسقط رأسه، لدفنه فيها، وكان "المداد" يشغل منصب قائد الشرطة العسكرية في منطقة "رأس العين" شمالي الحسكة، وقد قُتل قبل يومين أثناء ملاحقة تجّار مخدرات.
- قتل "محمد الحسن الموسى برصاص مجهولين" اقتحموا منزله وأطلقوا النار عليه، وتم العثور على "ناجي جمعة الخليفة" مقتولا بجانب منزله في نفس التوقيت، في بلدة "الباغوز" شرقي دير الزور، يذكر أن القتيلان مدنيان.

6. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- بحث وزير الدفاع اللواء "مرهف أبو قصرة" مع وفد من وجهاء وأعيان مدينة حماة، بحضور عدد من الضباط القادة، سبل تعزيز التنسيق والتكامل بين المؤسسة العسكرية وباقي المؤسسات الحكومية والمدنية، بما يخدم المصلحة الوطنية ويدعم مختلف المجالات المشتركة.

7. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- قال قائد الأمن الداخلي في محافظة ريف دمشق العميد "أحمد الدالاتي": نفّذت وحداتنا المختصة بالتعاون مع قيادة الأمن الداخلي في محافظة درعا عملية أمنية نوعية في منطقة "قدسيا"، أسفرت عن إلقاء القبض على متورطين في تهريب الأسلحة لحساب مجموعات خارجة عن القانون في محافظة السويداء ومناطق "قسد"، وخلايا مرتبطة بتنظيم "داعش"، وأوضح "الدالاتي" أن العملية جاءت نتيجة ورود معلومات دقيقة وموثوقة حول نشاط مشبوه في إحدى المزارع، حيث تحركت القوة الأمنية فوراً إلى الموقع وفرضت طوقاً محكماً حوله، قبل تنفيذ المداهمة التي أسفرت عن ضبط طائرات مسيّرة من نوع (FPV) مع جميع ملحقاتها، وأكياس من المواد المتفجّرة من نوع TNT بوزن طن ونصف، وعبوات مضادة للأفراد يبلغ وزن كل منها 2 كيلوغرام، كانت معدّة للاستخدام في الطائرات الانتحارية.
- أحبطت إدارة مكافحة المخدرات، إثر متابعة ميدانية دقيقة ورصد استخباراتي مستمر، محاولة تهريب كمية كبيرة من حبوب الكبتاغون، كانت مخبأة داخل كراج البولمان في مدينة حماة ومعدة للإرسال خارج البلاد باتجاه المملكة العربية السعودية، وقالت وزارة الداخلية: إن الكمية المضبوطة بلغت نحو 26 ألف حبة، مخبأة داخل سرير معدني ومموّهة ضمن مفرش خشبي بطريقة احترافية، مشيرة إلى أن إحباط عملية التهريب يبرز مستوى الجاهزية والكفاءة الأمنية لدى الجهات المعنية.
- اعتقلت قوات الأمن الداخلي الشاب "رامي عمر بكر" من قرية "طرنجة" على حاجز "عين النورية" في ريف القنيطرة الشمالي، يُذكر أن بكر كان قد اعتُقل سابقاً لدى القوات الإسرائيلية لمدة تقارب سبعة أشهر، قبل أن يُفرج عنه قبل حوالي أسبوعين، وأفادت مصادر أمنية أن سبب اعتقاله يعود إلى ممارسته انتهاكات بحق المدنيين خلال عهد النظام المخلوع، كما انتشرت صورة له تُظهره أثناء ارتكابه هذه الأفعال ومشاركته بقتل أحد الأشخاص خلال أحداث الثورة.
- ألقى قسم شرطة "الصالحين" في مدينة حلب القبض على شخص بعد قيامه بالإساءة إلى أحد عناصر شرطة المرور أثناء تأدية واجبه، ورفضه إبراز شهادة القيادة وأوراق المركبة، قبل أن يحاول الفرار من مكان الحادثة.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تشير التطورات السياسية والأمنية الواردة في هذا التقرير إلى أنّ سوريا تدخل فعلياً مرحلة انتقالية مركّبة، تتقاطع فيها مسارات إعادة بناء الدولة، وإعادة التموضع الإقليمي والدولي، مع تحديات أمنية داخلية ما تزال عميقة

وغير محسومة. المشهد العام يعكس دولة تحاول الانتقال من منطق إدارة الأزمة إلى منطق إدارة التعافي، لكن ضمن بيئة إقليمية حساسة وضغوط دولية مستمرة وشروخ اجتماعية وأمنية لم تلتئم بعد.

على الصعيد السياسي الداخلي، يبرز خطاب الرئيس أحمد الشرع حول حلب بوصفه مؤشراً واضحاً على تبنّي الحكومة الجديدة استراتيجية "نقطة الارتكاز"، أي البدء بإعادة الإعمار والتنمية من مركز اقتصادي-تجاري قادر على تحريك باقي الجغرافيا السورية. التركيز على حلب ليس عاطفياً ولا رمزياً فقط، بل يعكس قراءة واقعية لكونها البوابة الاقتصادية الأولى بعد رفع العقوبات، وقدرتها على جذب رأس المال، وإعادة تشغيل سلاسل الإنتاج والتجارة، وتوليد نموذج نجاح قابل للتعميم لاحقاً. في الوقت ذاته، فإن الحديث عن "تحول سوريا من بلد يُقاد بالأفراد إلى شعب يقود الدولة" يهدف إلى إعادة صياغة الشرعية السياسية على أساس المشاركة المجتمعية، لا على أساس القوة أو التاريخ، وهو خطاب ضروري في هذه المرحلة لكنه سيُختبر عملياً بمدى ترجمة هذا الكلام إلى سياسات فعلية، خاصة في ملفات العدالة الانتقالية، الفساد، وتمكين المجتمعات المحلية.

بيان وزارة الخارجية حول مكافحة تنظيم داعش والتأكيد على التنسيق مع المجتمع الدولي، بما فيه الولايات المتحدة، يحمل دلالات سياسية مهمة تتجاوز البعد الأمني. فهو يكرّس سردية جديدة لسوريا كشريك أمني دولي لا كعبء أمني، ويعيد تموضع الدولة السورية في معادلة مكافحة الإرهاب كطرف منخرط لا معزول. الإشارة الصريحة إلى سقوط قتلى سوريين وأميركيين في عمليات ضد داعش، والدعوة العلنية للتحالف الدولي لدعم جهود دمشق، تعكس مستوى غير مسبوق من التقاطع العملي مع واشنطن، وهو ما يتقاطع مباشرة مع التطورات التشريعية الأميركية المتعلقة برفع العقوبات المشروط

في السياق الاقتصادي-المالي، فإن إعلان هيئة الأوراق والأسواق المالية عن إعداد تشريع لصناديق الاستثمار، وتحديث الإطار الناظم لسوق دمشق للأوراق المالية، يمثل أحد أهم التحولات البنيوية منذ سنوات. هذه الخطوات لا يمكن فصلها عن مرحلة ما بعد العقوبات، وهي محاولة جدية للانتقال من اقتصاد ريعي-مغلق إلى اقتصاد سوق منظم، يعتمد على أدوات تمويل حديثة، ويستهدف جذب رؤوس أموال داخلية وخارجية. غير أن نجاح هذه الرؤية يبقى مشروطاً بعاملين حاسمين: الأول هو الاستقرار الأمني والقانوني، والثاني هو بناء ثقة حقيقية لدى المستثمرين، وهي ثقة لن تُبنى بالتشريعات وحدها، بل بقدرة الدولة على فرض الحوكمة، محاربة الفساد فعلياً، وضمان استقلالية القضاء والشفافية.

دولياً، يشكل موقف الكونغرس الأميركي، ولا سيما الجمهوريين، الإطار الحاكم للعلاقة مع سوريا في المرحلة المقبلة. رفع العقوبات ضمن قانون تفويض الدفاع الوطني لا يعني نهاية الضغط، بل انتقاله من عقوبات شاملة إلى رقابة مشروطة. التركيز الأميركي على ملف الأقليات، والحديث عن زيارات ميدانية محتملة وجلسات استماع قادمة، يوضح أن واشنطن تحتفظ بأدوات ضغط جاهزة لإعادة فرض العقوبات تلقائياً. هذا يضع الحكومة السورية

أمام اختبار مستمر، ليس فقط في الخطاب، بل في السلوك الأمني والإداري على الأرض، خاصة في السويداء والساحل والمناطق ذات الحساسية الطائفية.

في هذا الإطار، يكتسب التنسيق السوري-التركي بعداً استراتيجياً جديداً. تصريحات وزير الدفاع التركي حول أولوية الاستقرار في سوريا، واعتبار التواصل مع دمشق متقدماً، تعكس تحوّلاً عميقاً في المقاربة التركية، من إدارة الصراع إلى إدارة الاستقرار. ربط ملف دمج "قسد" في الجيش السوري باتفاق 10-3-2025، والدعوة إلى جدول زمني واضح، يؤشر إلى أن أنقرة تدفع باتجاه إنهاء الحالة العسكرية المستقلة شرق الفرات، ضمن تسوية تدريجية لا تفجّر المشهد. في المقابل، فإن انتقاد تركيا للدور الإسرائيلي في سوريا يعكس خشية حقيقية من أن تؤدي التحركات الإسرائيلية إلى تقويض أي توازن ناشئ.

التنسيق الأمني مع العراق، كما ظهر في تصريحات القيادة العسكرية العراقية، يؤكد أن ملف داعش لم يعد شأناً سورياً داخلياً، بل عقدة إقليمية مترابطة. الاعتراف بأن التحصينات وحدها لا تكفي، وأن تبادل المعلومات هو الأساس، يعكس نضجاً في المقاربة، لكنه في الوقت نفسه يسلط الضوء على أن مستوى التنسيق لم يصل بعد إلى أقصاه، ما يعني بقاء ثغرات أمنية قابلة للاستغلال.

على المستوى الاجتماعي-الإنساني، تشكل توقعات عودة نحو مليون لاجئ في 2026 مؤشراً بالغ الأهمية. عودة أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ ونازح خلال فترة قصيرة تعكس تحوّلاً نفسياً قبل أن يكون سياسياً، لكن هذه العودة تحمل مخاطر كامنة إذا لم تترافق مع قدرة الدولة على تأمين الخدمات، فرص العمل، وإعادة الإدماج المجتمعي. الفشل في إدارة ملف العودة قد يحوّل الأمل إلى احتقان جديد.

أمنياً، يظهر المشهد شديد التعقيد. التوغلات الإسرائيلية المتكررة في القنيطرة ودرعا، ونصب الحواجز المؤقتة، تعكس سياسة اختبار مستمر للحدود ولقدرة الدولة السورية على الرد أو الاحتواء. ردّ الفعل الشعبي، كما في قرية كويا، يشير إلى رفض محلي للتغلغل الإسرائيلي، لكنه يحمل في طياته مخاطر الانزلاق إلى مواجهات غير منضبطة. في الجنوب، استمرار تهريب المخدرات ومحاولات التسلل يبرز أن الحدود ما تزال رخوة، رغم الجهود المشتركة.

في السويداء، تشكل الاشتباكات، وحوادث القنابل، والاحتجاجات الشعبية مؤشراً خطيراً على هشاشة الوضع الأمني-الاجتماعي. انتشار روايات عن انتهاكات، سواء كانت دقيقة أو مضخمة، يضع الدولة أمام تحدٍ مزدوج: فرض الأمن دون الانزلاق إلى القمع، وضبط السردية الإعلامية دون إنكار أو تبرير. أي خطأ في هذا التوازن سيُستثمر داخلياً وخارجياً.

في الساحل، حوادث إطلاق النار المجهولة تؤكد أن ملف العلويين لم يُغلق بعد، وأن هناك محاولات لإثارة القلق والفوضى. في المقابل، فإن التركيز على تخريج دفعات جديدة من الأمن الداخلي يشير إلى سعي الدولة لبناء جهاز أمني مهني بديل عن المنظومات السابقة، وهو مسار طويل لكنه ضروري.

شرقاً، تبقى "قسد" لاعباً معقداً. تصريحات مظلوم عبدي تؤكد رفضه لسردية الانتهاء، وتُظهر أن "قسد" تسعى لإعادة تعريف دورها ضمن المرحلة الجديدة، مستندة إلى دعم التحالف الدولي وملف مكافحة داعش. في المقابل، الحوادث الأمنية، والاعتقالات، ومنع دفن بعض القتلى، تكشف عن احتقان عشائري-اجتماعي متزايد قد ينفجر إذا لم يُعالج سياسياً وأمنياً بحكمة.

عمليات الأمن العام الأخيرة، ولا سيما ضبط المتفجرات والطائرات المسيّرة، تشي بحجم التهديد الكامن، وتؤكد أن الدولة تواجه خليطاً من شبكات تهريب، خلايا إرهابية، وبقايا منظومات سابقة. النجاح في هذه العمليات يعزز صورة الدولة، لكنه يذكّر بأن الاستقرار ما يزال هشاً وقابلاً للاختراق.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2025
بوليتيكال كيز Political Keys